

30 يوماً لتحرير الرمادي... أميركياً؟

60 يوماً هي المهلة التي حددتها واشنطن لتحرير مدينة الرمادي وتطهيرها بالكامل من «داعش» وعودة كل الموانئ النازحة إلى مناطقها بعدما قررت الشروع بعملية تحرير المدينة، فيما بدأ «الحشد الشعبي» بالانسحاب من بعض مناطق الأنبار رداعلي التحركات الأميركية الأخيرة. متحدياً بعدم قدرتها على تحرير شبر واحد من الأنبار

بغداد - محمد شفيق

شهد الوضع الميداني في محافظة الأنبار تطورات مهمة بعد 48 يوماً من إعلان وزارة الدفاع العراقية انطلاق العمليات العسكرية لتحرير مناطق ومدن المحافظة التي سيطر عليها تنظيم «داعش»، تمثلت بوصول تعزيزات عسكرية وقوة من «الكوماندوس» الأميركي، الأمر الذي يشي بتغيير مرتقب في المعادلة قد يُعجل بحسم المعركة، فيما علمت «الأخبار» بوجود تحركات برية عسكرية أميركية في أطراف مدينة الموصل، وسط تكثيف «التحالف الدولي» لطلعاته الجوية على معقل «داعش» في المدينة.

رئيس مجلس قضاء الخالدية (شرق مدينة الرمادي)، علي داود الدليمي، قال إن «طائرات أناتشي والبيات حربية أميركية متطورة وصلت إلى قاعدة الحباينة العسكرية، ومن المتوقع أن تشارك هذه القوات في الحملة الأمنية لتطهير مركز مدينة الرمادي من داعش، وبإشراف غطاء جوي أميركي للقطعات العسكرية التي أكملت كل استعداداتها لاحتحام المدينة، في غضون الساعات القليلة المقبلة».

وأكد الدليمي في حديث إلى «الأخبار» أن «قوات من الحشد الشعبي بدأت صباح اليوم (أمس)، بالانسحاب من موقعين رئيسيين في قضاء الخالدية باتجاه قاعدة الحباينة»، مشيراً إلى وجود حديث متسارع في الدوائر الأمنية والسياسية عن قرب انطلاق عملية أمنية كبيرة لتحرير ما تبقى من مدينة الرمادي والتوسع نحو مناطق الأنبار الأخرى.

وفي سياق متصل، أكد مصدر أمني في المحافظة لـ«الأخبار»، وصول قوة من «الكوماندوس» الأميركية إلى الأنبار، مبيّناً أن أعداد أفراد القوة ليست كبيرة جداً، «لكن من المرجح أن تشارك في مهمات قتالية محددة».

وكشف المصدر أن الأميركيين حددوا 30 يوماً لتحرير الرمادي وتطهيرها بالكامل، و30 يوماً



قوات من «الحشد الشعبي» انسحبت من موقعين رئيسيين في قضاء الخالدية باتجاه قاعدة الحباينة (الريف)

تحديات صعبة في بعض الأماكن، لكن في الوقت ذاته يجد تنظيم «داعش» نفسه تحت الضغط في مستوى موارده ويواصل خسارة مقاتلين وقيادات بوتيرة عالية. في المقابل، نفى المتحدث الإعلامي باسم «الحشد الشعبي»، كريم النوري، حدوث انسحابات خلال الساعات الماضية لفصائل «الحشد» من الأنبار، معتبراً أن أي «انسحاب أو حديث عن انسحاب من الأنبار أو بعض مناطقها يعني تقديم خدمة مجانية لداعش».

وشكك النوري في حديث إلى «الأخبار» بقدرة القوات الأميركية على تحرير «شبر واحد» من الأنبار، مستنداً على التجربة التي خاضها الأميركيون مع تنظيم «القاعدة» طيلة 10 سنوات.

في موازاة ذلك، أبلغ شهود عيان «الأخبار» أنهم رصدوا تحركات برية جديدة للقوات الأميركية على أطراف الموصل، فيما أكدوا أن الطيران الأميركي والدولي كثف من غاراته على المدينة خلال اليومين الماضيين. وأوضح الشهود في أحاديث إلى «الأخبار» أنهم شاهدوا عربات أميركية رباعية الدفع انطلقت من ناحية ربيعة وسنجان باتجاه أطراف مدينة الموصل من محورها الغربي.

على صعيد متصل، قتل أكثر من 40 عنصراً وقيادياً في تنظيم «داعش»، بينهم عرب وأجانب في غارة جوية عراقية استهدفت اجتماعاً لعدد من قادة التنظيم في منطقة جويية بالقرب من بناية البدلة. كما قتل المسؤول الإداري لـ«داعش» في قضاء الكرمة المدعو صباح زيار الجميلي وتسعة من معاونيه في عملية عسكرية للقوات العراقية المشتركة.

من جهة أخرى (الأخبار)، وفي موقف لافت، اتهم الأمين العام لـ«عصائب أهل الحق»، قيس الخزعلي المؤسسة العسكرية بـ«العجز» عن تحرير الأراضي التي سيطر عليها «داعش»، عازياً التأخر في تحرير المدن إلى انشغال «الحشد الشعبي» بتسليم مهمة مسك الأرض في المناطق المحررة. وأوضح الخزعلي في كلمة

وعن الوضع في مدينة بيجي، لفت رايدر إلى أن معارك طاحنة تدور منذ أشهر في بيجي على المحور الاستراتيجي بين بغداد والموصل،

«عصائب أهل الحق» تتهم المؤسسة العسكرية بـ«العجز» عن تحرير الأراضي التي سيطر عليها «داعش»

حيث تواصل القوات العراقية الحفاظ على مواقعها في المصفاة الضخمة في المدينة. وأضاف المتحدث الأميركي إن العراقيين في الإجمال يواجهون

لإعادة كل العوائل النازحة إلى المدينة، مؤكداً أن المعركة ستكون بإشراف أميركي بنسبة 100%.

ويشير المصدر إلى تجدد الخلافات بين فصائل في «الحشد الشعبي» والأميركيين بعدما ساد نوع من التفاهم الضمني بينهم خلال الفترة السابقة، الأمر الذي أدى إلى حدوث انسحابات والتهديد بالانسحاب من قبل بعض الفصائل والقوى في «الحشد».

من جهته، أكد المتحدث باسم القيادة الأميركية الوسطى، الكولونيل باتريك رايدر، أن المعركة العسكرية القائمة في مدينة الرمادي «لا تزال صعبة»، موضحاً أن القوات العراقية تواصل عملية عزل الرمادي وتحاول تطويق مداخلها.

أربيل: 3 خيارات لحل أزمة الرئاسة

كشف رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان، فؤاد حسين، عن طرح ثلاثة خيارات لحسم أزمة الرئاسة في إقليم كردستان في اجتماع الأحزاب الرئيسية الخمسة. وأضاف حسين إن الخيارات التي طرحت من أحزاب الاتحاد الوطني، والديموقراطي، وحركة التغيير والجماعة الإسلامية والاتحاد الإسلامي، تتضمن «اختيار رئيس إقليم كردستان عن طريق الاستفتاء، أو عبر البرلمان، أو اختياره خلال البرلمان الحالي بشرط حصوله على 4/3 من أصوات البرلمانين، أو أن يحصل على 50 + 1 من أصوات البرلمان».

ولفت إلى أنه في حال «عدم توصل الأحزاب السياسية إلى توافق سياسي حول الخيارات المطروحة حينها، يجب إجراء انتخابات عامة ومبكرة».

(الأخبار)

طهران: مصرّون على دعم المقاومة وسوريا

مساحته الصغيرة يلعب دوراً مهماً في العالم الإسلامي، وقد تمكّن في حرب تموز من هزيمة الكيان الصهيوني وهو ما زال يتميز بمكانة صلبة وقوية».

ولدى استقباله، أمس، حشداً من المفكرين وممثلي الأحزاب اللبنانية، قال ولايتي إن «الكيان الصهيوني يعترف صراحة، في إشارة إلى عجزه أمام المقاومة اللبنانية، أنه متى شاء حزب الله فإنه قادر على هزيمة إسرائيل».

وأشار ولايتي إلى أن «بعض الدول التي تفنقر إلى الديموقراطية حاولت التدخل في شؤون لبنان وسوريا... واستطاع اللبنانيون من خلال تلاحمهم، الوقوف في وجه الأعداء والرد عليهم».

كذلك لفت إلى أن «بعض دول المنطقة كانت تحلم بإحياء الإمبراطوريات، التي هيمنت على العرب، وقامت

بصدت أجواء الأمل بسعي دول الجوار نحو علاقات جيدة»، معرباً عن أمله في أن «يهيئ المسؤولون في السعودية لعلاقات جيدة».

في سياق آخر، أكد وزير الدفاع العميد حسين دهقان، في كلمة بمناسبة أسبوع الحكومة، أمس، أن «الولايات المتحدة وإسرائيل اليوم، ومن خلال دعمهما وإسنادهما للإرهابيين المأجورين، وتوفير الغطاء الإعلامي لهم، تحاولان بسط هيمنتهم على الدول الإسلامية وإذلالها». وأشار إلى أن «أميركا، من خلال إطلاق العنان للسعودية، تشنّ حرباً نفطية أدت إلى تراجع أسعار النفط، بشدة، لتصل إلى 40 دولاراً أو أقل».

وفي غضون ذلك، أعلن رئيس مركز الأبحاث الاستراتيجية في مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران، علي أكبر ولايتي، أن «لبنان ورغم

على أن قدرات بلاده العسكرية لم تتأثر بالاتفاق النووي. وقال روحاني، في مؤتمر صحفي السبت، «إذا أردنا لمس تأثيرات هذا النجاح، ينبغي أن يصل الملف إلى نهايته، عند ذلك تزول كل أشكال الحظر الواحد تلو الآخر، وسيلمس الجميع تأثيرات ثماره خلال الأشهر المقبلة».

في هذا الإطار، عارض روحاني طرح الاتفاق النووي على التصويت في مجلس الشورى، لافتاً إلى أن «الاتفاق كان على تفاهم سياسي تمّ التوصل إليه مع القوى العالمية، وليس على اتفاق جديد يتطلب موافقة البرلمان».

من جهة أخرى، قال روحاني رداً على سؤال بشأن العلاقات بين دول المنطقة، إن إيران تريد علاقات جيدة مع جميع دول الجوار. وأضاف أن «المشاكل التي ظهرت في اليمن

ولايتي، بأن «لبنان يلعب دوراً مهماً على صعيد العالم الإسلامي والتصدي للصهيونية»، مشدداً في الوقت ذاته على أن إيران «تدعم سوريا حكومة وشعباً».

وتأتي تصريحات دهقان وولايتي غداة تشديد الرئيس حسن روحاني

أكد وزير الدفاع الإيراني العميد حسين دهقان، أمس، إصرار طهران على مواصلة دعم المقاومة وجميع الدول التي ترزح تحت الظلم، في حين صرّح رئيس مركز الأبحاث الاستراتيجية في مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران، علي أكبر

Villa Queens Dorm Only For Girls

Hamra- Facing LAU lower gate,

For more info, please call: 70-751880 / 03-485584

www.villaqueens.com